

٩

96)196





قواعدالإميالاء

عَبْدُلِسَّلامِ مُحَمَّدِهِ اروِنُ

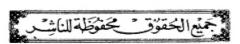
دَارا لطلائع

للنَّشْرِ وَالتَّوْرِيعَ وَالتَّصُدِيلُ ٢٠ عَلَى عَدَالتَكِيدَ إِلَيْنَ مِنْ مَا اسْتَادُ وَمَرْدَ مِنْ وَسِرْفَهُ مِنْ مَنْ مَنْ مَنْ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ اللهُ الل

وكلاء التوزيع

السعودية
الدار البيضاء : الرياض - حى عليفة - نناع أحد رفع ٦٣ متفرع من ننارع العربجة العام - ص.ب: ٢٩٥٩٠٦ الرياض - ت : ٢٢٥٩٠٦٦ - فــــــاكس ٢٩٥٩٠٦٦ - فـــــاكس
العغرب
دار الاعت صام: 35/33 المر اللكي - الأحباس - الدار البيضاء ت: 304285 - نـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
الإمارات
دار الفضيلة : دي – ديرة – س. ب ۽ ١٥٧٦٥ – ت : ٦٩٤٩٦٨ – ماکس : ٦٢١٢٧٦
البدرين
دار الدک مانن : ۲۲۸۷۰ - مانن : ۲۲۲۰۲۲
الجماهيرية العربية الليبية
دار الفــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
Llà
مكتبة اليسازجين: غزة - شارع الوحدة - فاكس: ٨٦٧٠٩٩ - ت: ٨٦١٨٩٢
اليمن
مكتبة العاموية للنشو والتبوزيع : منساء – الخط الناتري الغربي من. ب : ۱۹۷۳ ت : ۲۷۷۱۲۸





ملحبة

أما بعد ، فإنَّ الرسم ، وهو ما يسمى اليوم بالإملاء ، فنَّ له مقوَّمات وأصول راعى القدماء فيها اعتبارات شتى ، بعضها يرجع إلى التيسير في رسم الكلمات الشائعة الكثيرة الاستعمال ، ومنها ما يُقصَد به إزالة الإيهام واللَّبس الذي يحدث بين الكلمات المتشابهة ، ومنها ما يراد به بيان الأصول التصريفية تكثير من الألفاظ ، وهذا متصل أشد الاتصال بالغرض السابق .

ومن الواضح أن فن الإملاء قد تدرِّجَ في مدارج شتى ، واعتراه إصلاح وتنقيح ، حتى انتهى إلى الوضع الأخير الذي يتمثل فيما صار إلينا ، وهو وضع حاول بعض الناس وبعض الهيئات أن ينال منه فلم رَضِرُهُ شيئاً ، وذلك لأنه قد بنى على أسس وثيقة مطردة ، ولأن عوامل التنقيح والإصلاح من قبل لم تدع فيه مجالاً لما يزعمونه من تبسير ، أو يخالونه من تسهيل ، وقديما قالوا :

• بريد أن يعربه فيعجمه •

لذلك صبح عزمى أن أكتب فى هذا الفن ، لِمَا وجدت من حاجة الكتَّاب والأساتذة إلى مرجع يجمع إلى الاستيعاب والإيجاز قرب المأخذ ووضوح المنهج ، وإلى توضيح القاعدة بيان المزالق والشبهات ، لينوفاها الكاتب وتسلم له كتابته .

وعسَى أن أكون بذلك قد وازيت المحَجَّة ، وقاريت البُغية .

ومن الله العون ، ويه التوقيق .

عيد السلام محمد هارون







الباب الأول

● الهمزة ●

الْهَمْزَةُ ﴿ أَوِ ٱلْأَلِفُ ٱلْيَاسِمَةُ ﴾ : حَرْفٌ مَخْصوصٌ يَفْبَلُ الْحَرَكَةَ ؛ بِخِلافِ ٱلْأَلِفِ ٱلنَّتِي لا تَقْبَلُ ٱلْحَرَكاتِ .

فَالْحَرْفُ ٱلْأَوَّلُ مِنْ (أَمَرَ) هَمْزَةٌ تَقْبَلُ ٱلْحَرَكَةَ، وَٱلْحَرْفُ ٱلْأَخِيرُ مِنَ (الْفَتَى) أَلِفٌ لَيْنَةٌ لا تَقْبَلُ أَقَ حَرَكَة كانت.

● الهمزة أول الكلمة ●

تُرْسَمُ ٱلْهَمْزَةُ في أُوَّلِ ٱلْكَلِمَةِ أَلِفًا ، سَواءٌ أَكَانَتْ هَمْزَةَ وَصْلِلَ أَمْ هَمْزَةَ فَطْع .

وَهَمْزَةُ ٱلْوصْلُ(') هِنَى ٱلَّتِي تَثْبُتُ نُطُقاً فِي ٱلاَّبْتِداءِ وَتَسْقُطُ فِي ٱلدَّرْجِ . وَلَها مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ ، وهِي :

 ١ - الأسنماءُ الْعَشْرَة: آسْمٌ(١)، واسْتٌ ، وابسنٌ ، واثِنَةٌ ، واثنُمٌ ، وامْرُؤُ ، وامْرَأةٌ - وكذا مُثنَى لهٰذِهِ الْأَسْماءِ السّبَعَة(١)- واثنان ، واثنتانِ ، واثمُنُ اللهٰ(١).

 ⁽۱) سميت بدلك لأنه يتوصل بها إلى النطق بالساكن.

 ⁽١ ، ٢) تقول : اسمان ، وابنان بهمزة الوصل . ومثله المنسوب ، نحو : الجملة الاسمية . وأما الجمع نحو أسماء وأبناء فهمزته همزة قطع .

⁽٣) وكذا لغاتها . نحو ايمن الله بفتح الميم ، وايم الله بالاختصار .

٢ - أَلَّ بِجَميع أَنْواعِها ، تَحْوُ : الرَّجُلُ ، الْعبَّاسُ ،
 الضَّارِبُ ، المَضْروبُ ، الَّذي .

ُّ ٣ – أَمْرُ ٱلْهَعْلِ ٱلثَّلاثِي ، نَحْوُ : اكْتُبْ ، افْهَمْ .

٤ - مَاضَى الخُماسِيِّ وَالسُّدَاسِّى، وَأَمْرُهُما،
 ومَصْدَرُهُما، تَحْوَ : الْطَلَق، الْطَلِق، الْطِلاقا ؛ اسْتَخْرَجَ،
 اسْتَخْرِج، اسْتِخْراجاً.

وَلا توضَعُ ٱلْهَمْزَةُ عَلَى لهٰذِهِ الْأَلفاتِ ٱلْبُدَلِيَّةِ ولا تَحْتَها ، فَرَقاً يَيْنَها وَبَيْنَ هَمْزَةِ ٱلْفَطْعِ ٱلْواجِبَةِ ٱلْإِثْبات .

وهَمْزَةُ الْقَطْعِ هِنَ اللَّتِي تَقْبُتُ فَ الْابْتِداءِ وَالْوَصْلُ . وَتَكُونُ فِي غَيْرِ مَا سَبَقَ مِن النَّواضِعِ ، كَالاَسُم المُفْرَدِ ، نَحْو : أَخْ وَأَخْتُ ، وَالمُثَنَّى كَأْخَوَيْن وَأَخْتَيْن ، وَالْجَمْع ، نَحْو : الإِخْوَةُ وَالْأَخُواتُ . وَكَذَا مَصْدر الثَّلاثِيِّ وَالرَّباعِيِّ ، نَحْو : أَسْرٌ وإسْرارٌ ، وَفِعْلَهُمَا اللّاضي ، نَحْو : أُسَرَ وَأُسَرَّ ، وهْكَذَا .

وهَمْزَةُ ٱلْقَطْعِ ثُكْتَبُ فَوْقَ ٱلْأَلِفِ ٱلْبَدَلِيَّةِ إِنْ كَانَتْ حَرَكَتَهَا ٱلْفَنْحَةُ أَوِ ٱلْصَنْمَةُ ، نَحْو : أَمَرَ أَمِرَ ، وأَكْرَمَ أَكْرِمَ . وَتَحتَ ٱلْأَلِفِ إِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً ، نَحْو : إيمان وٱلإيمان .

وهُناكَ خُروفٌ تَدْخُلُ عَلَى ٱلْهَنْزَةِ ولا تُخْرِجُها عن أَوَّلِيَّهَا ، وهِيَ : ١ - أَلْ، تَحْوُ: الأمير، الْأَبْهَة، الإلجلال،
 أطلاق الاستخاج.

الانطِلاق ، الاسْتِخْراج . ٢ - لامُ ٱلْقَسَم الداخِلَةُ عَلَى ٱلْفِعْل ، نَحُوُ : لَأَسْعَيَنُ ، أَنْهُمْ مِنَ

لَأُكْرِمَنَّ .

عَرِسُ. ٣ - اللَّامُ ٱلْجَارَّةُ ٱلَّتِي لَمْ يَلِهَا أَن ٱلمُدْغَمَةُ فِي لاً^{١٠}، تَحْوُ : لِأُخْرُجَ ، لِأَنْكَ ، لإخسانِهِ ، لإنْحَوْتِهِ ، لأَسْرَتِهِ ، لِأُومِنَ .

ي ريس ٤ – اللاَّمُ ٱلدَّاجِلَةُ عَلَى ٱلمُبْتَدَا أَوِ الْخَبَرِ ، نَحْوُ : لَأَنْتَ آلصَّديقُ ، إِنَّ الصَّديقَ لَأَحْوكَ .

ه - بَاءُ ٱلْجَرِّ ، نَحْوُ : بِأَمْرٍ ٱللهِ ، بِإِرادَتِهِ ، بِٱلوهِيَّتِهِ .

٣ - هَمْزَةُ آلاسْتِفْهام آلمَفْتــوح مَا بَعْدَها ، نَحْوُ :
 أَأْخُرُجُ ؟ أَأْسُجُدُ ؟ .

٧ – حَرْفُ الثَّنفيس ، تَحْوُ : سَأَفْرَأُ ، سَأَرْسِلُ .

٨ - الْفاءُ وَٱلْواوُ ، تَحْوُ : فَإِنَّكَ أَخى وَإِنَّكَ صَديقى .



⁽١) أما النبي وليها أن المدغمة في لا فترسم ياء ، نحو : (لثلا) .

● الهمزة آخر الكلمة ●

لِهْذِهِ ٱلْهَمْزَةِ حالَتان :

الأولى: أَنْ يُسَكِّنَ مَا قَبْلَهَا، أَوْ يَكُونَ وَاوَا مُشْلَدُةً مَضْمُومَةً ، فَتُكُثّبُ حَيْئِذٍ هَمْزَةً مُفْرَدَةً ، نَحْو : جُزْءً ، بُرْءً ، مَلْءٌ ، دَرْءٌ ؛ مِلْءٍ ، رِدْءٍ ، مُنْءٍ (اسْمُ فاعِل مِنْ أَنْأَى) ، ناءٍ (اسْمُ فاعِل مِنْ نَأْى) ؛ ونخو : جاءَ ، شاءَ ؛ ونخو : رِداءٍ ، كساءٍ ، غِطاءٍ ، بُرآءَ ؛ ونخو : وُضُوءٍ ، فُروءِ .

وَمِثَالُ مَا قَبَّلَهُ وَاوَّ مُشَدَّدَةٌ مَضْمُومَةٌ : التَّبَوُّءُ .

الثانية : أَنْ يَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا وَلَيْسَ وَاواً مُشَكَّدَةً مَضْمُومَةً ، فَتُكُتَبُ عَلَى حَرْفٍ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا ، مُضْمُومَةً ، فَتُكُتَبُ عَلَى حَرْفٍ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهَا ، نَخُو : الْمَرْكَةِ ، مُتَهَيِّعً ، مُثَرِّعً ، وَنَخُو : مُهَيَّاً ، مُثَرَّأً ، مُثَرَّأً ، مُثَرَّأً ، مُثَرَّأً ، فَيْرًا ، يَنْشَأً . وَنَخُو : مُهَيَّاً ، مُثَرَّأً ، فَيْرًا ، يَشَنَأً .

الهمزة وسط الكلمة

لِلْهَمْزَةِ فِي وَسَطِ ٱلْكَلِمَةِ خَمْسُ حالات : الحالة الأولى : تُرْسَمُ أَلْفاً فِي مَوْضِعَيْنِ : ١ - أَنْ تُسَكَّنَ أَوْ تُفْتَحَ وَلَوْ مُشَدَّدَةً بَعْدَ مفْتوح. وَلَوْ مُشَدَّدةً ، نَحُو : يَأْمُر ، آخِر ؛ وَنَحُو : مَلْجَآن ، تَذَأَّب ، سَال ، تَبَوَّأُها . وَنَحُو : قَرَأً ، لَمْ يَقْرَأً ، يَقْرَأً ، يَقْرَأُك.؟

٢ - أَنْ تُفْتَحَ بَعْدَ سَاكِن صَحيح وَلَيْسَ بَعْدَها أَلِفُ المُثَنَّى أَو اللَّهِ المُثَنَّى ، جُوْأًه ، جُوْأَيْن ، مَسْأَلَة .

الحالة الثانية : تُرْسَمُ واواً في ثَلاثَةِ مَواضِعَ :

إدا كائث مَضْمُومَةً بَعْدَ ساكِن غَيْرِ وَاوِ أَوْ يَاءٍ وَلَيْسَ
 بَعْدَهَا وَاوُ مَدَّ ، نَحْو أَرْوُس ، أَقْوُس ، التَّفَاوُل ، التضاوُل ؛
 وَنَحْو : جُزْوُه ، سَمَاؤُهُ . وَمِنَهُ : هُولاءٍ ، فَإِنَّ مَا قَبْلَهَا فِي ٱلتَّطْقِ
 أَلِفٌ ساكِنَةٌ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ حُذِفَتْ فِي ٱلْخَطْ تَحْفَفِهاً .

٢ - إذا كائث مَضْمومَةً بَعْد فَتْح غَيْرَ واقِعة بَيْنَ واوَيْن مِنَ الْكَلِيمَةِ ، ولا قَبْلَ واو الْبَحشْع وَهِنَى مُعَطَرُفَةٌ عَلَى أَلِفَ "؟ نَحْو : يَشْلُوه ، يَرْزَوُه ، يَشْنَوُه ، يَقْرَوُه ، يَكُلُو كُم ، يَرْزَوُه ، يَكُلُو كُم ، يَرْزَوُ كُم ، « أَوُلَتِينَ الذَّكُرُ عَلَيْهِ » .

⁽١) وأجازوا اجتاع الألفين هنا لثلا يلتيس الفعل بالمستد إلى الواحد في الماضي ، والمضارع المحدوف النون نصبا أو جزما ، أو بالمسند لنون النسوة بالنسبة للمضارع المثبت النون رفعا . وكان القدماء يحذفون الألف الثانية ، ثم عدل عن ذلك خوف الإلياس .

 ⁽٢) أما التي يعدها ألف المثنى ، نحو : جزءان ، وكذا التي بعدها الألف المبدلة من التنوين ، نحو : جزءا ، فسيأتى حكمها ف رقم ٣ من الحالة الرابعة .

 ⁽٣) أما الواقعة بين واوين نحو: وعول ، والتي قبل واو الجمع وهي متطرفة على
 ألف ، نحو: يلجئون ، فسيأتى حكمها في رقم ٤ من الخالة الرابعة .

٣ - إذا ضُمَّ ما قَبْلَها وهو غَيْرُ واو مُشدَّدَة بشرَّط أَنْ تَكونَ
 هن غَيْرَ مَكْسورة ، تَحْو : جُوْجُوَّان ، لُوْلُؤَّان ، لُوْلُؤُك ، يُؤْاخَذُ ، مُؤَاخَذَة ، سُوَّال (جَمْعُ سائِل) ، وَضُوَّتْ ، وَضُوُّتْ ، وَضُوُّتْ ، يَوْضُوُّان ، يَوْضُوُّون . ومِنْهُ : اوْئُمِنَ ٱلرَّجُلُ (مَبْنِيًا لِللَّجُهول) .
 لِلْمَجْهول) .

وَأَمَّا نَحْوُ : رُوُّوس وَفُنوس ، فَالمَشْهُورُ فِيهِ حَذْفُ آلْوَاوِ ٱلْأُولِي لِكَثْرَةِ آسْتِعْمالها مُخَفَّفَةً ؛ إِذْ تَقُولُ : فُوس ورُوس ، ولِلْقاعَدَةِ ٱلمَشْهُورَةِ :

لا كلَّ هَمْزَة مضمومة ولِيهَا حَرْفُ مَدُّ كصورَتِها تُحْذَفُ
 صورَتُها ٤ .

أَى تُرْسَمُ مُفْرَدَةً ، إِلَّا إِذَا أَمْكَنَ وَصْلُ مَا بَعْدُهَا بِمَا قَبْلَهَا ، تَحْو : فَعُوس .

وفيها مذْهبٌ آخرُ : أنها تُرْسَمُ بواويْن : رؤُوس ، فؤوس . ومُذْهَبٌ ثَالِثٌ : أَنْ تُرْسَمَ عَلَى ٱلْوَادِ ٱلثَّانِيَةِ بَعْدَ حذف الأولى : فُوْس ، رُوْس .

الحالة الثالثة : تُرْسَمُ ياءً في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

١ - إذا كَانَتْ مَكْسورَةً بَعْدَ مُتَحَرِّك ، نَحْو : سَهِمَ ،
 بَيس ، مَلْهِه ، تَتَوَضَّقِين ، تَوْضُعِين ، تَعْرَئِين ، لَمْ تَقْرَئِي ،
 الْقارِئِين ، وَكَذَلك يَوْمَيْدْ ٠٠٠.

⁽١) ومثله كل ظرف أضيف إلى (إذ) ، نحو : حينذ ، وساعتنذ .

وَكَذْلِكَ كُلُّ كَلِمَة أُوَّلُها هَمْزَةُ ٱسْتَفْهَام وثانيها هَمْزَةُ قَطْع مَكْسُورَةٌ ، نَحْوُ : أَثِفْكاً ، أَثِنْ ، أَثِذا ، أَثِنًا .

٢ - إذا كُسيرَتْ وَسُكُن مَا قَبْلَهَا ، نخو : صَامَم ، قَائِم ،
 وُضُوئِه ، هُدُوئِه ، جُزْئِه ، جُزْئی ، أَسْفِلَة .

٣ - إذا سُكُنَتْ وَكُبيرَ مَا فَبْلَها، تَحْو: بَرِثْت، بُرُثْت، ومِثْهُ الْمَاضي وآلأمْرُ والمَصْدَرُ المَهْمورُ الْفاءِ مِنْ بابِ آلاَثْتِولَ ، نَحْو: الْتُتَمَنَ ، الْتِيمال ، نَحْو: الْتُتَمَنَ ، الْتِيمال ، التَّتَورْ ، وَتَحْو: الْتُتَمَنَ ، الْتِيمال ، التَّتَورْ ، وَتَحْو

وَيَسْتَثَنَى مِنْ هٰذَا ٱلْأَحْيَرِ مَا إِذَا تَقَدَّمَتْ فَاءٌ أَوْ وَاوَّ دَاخِلَةٌ عَلَى الْكَلِمَةِ وَأَمِنَ ٱللَّيْسُ . فَهِى هٰ لِمَهِ ٱلْحَالَةِ تُحْدَفُ ٱلأَلِفُ ٱلْأُولَى وَتُرْسَمُ الثَّالِيَةُ أَلِفاً ، لِوُقوعِها سَاكِنَةً إِثْرَ مَفْتُوحٍ ، تَحْوِ : فَأَثْرَرَ ، فَأَتْرَارٌ ، وأَتُمَنَ ، وأَتُمِنْهُ .

وَإِذَا تَقَدَّمَتْ ﴿ ثُمَّ ﴾ جَرَتْ قَاعِدَةُ ٱلْأَصْلُ ، نَحُو : ثُمَّ الْثَيْرَ . وَكَذَا إِذَا لَمْ يُؤْمَنِ ٱللَّبُسُ جَرَت قَاعِدَةُ ٱلأَصْلُ ، نَحُو : فَائْتُمَّ ، مِنَ ٱلأَثْمِمَام ؛ لأَنَّه لَوْ خَرَجَ عَن ٱلْقَاعِدَةِ لَالْتُبَسَ بأَنَّمُ مِنَ الْقَاعِدَةِ لَالْتُبَسَ بأَنَّمُ مِنَ الْإِنْسَام .

َ ﴾ ﴿ ﴿ إِذَا تَخَرَّكَتْ بِغَيْرِ ٱلْكَسْرِ وَقَدْ كُسِرَ مَا قبلها نَحْو : رَقَة ، سَيْجَة ، طارقة ، ناشيون ، بُرِّنا ، يُهَيِّنَانِهِ ، مِنون ، لِقَلّا .

اخالة الوابعة : تُرْسَمُ مُفُودَةً في أَرْبَمَةِ مَوَاضِعَ : ١ - إذا وقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ أَلِفٍ ، نَحْو : تَساعَل ، تَضاعَل ، عَبَاءَة ، رِداءَيْن ، رَاءَى ، شاءًا ، رِدَاءَان . ٢ - إذا وقَعَتْ مَفْتُوحَةً أَوْ مَضْمُومَةً ، بَعْدَ واو ساكِنَةٍ ،
 أَوْ بَعْدَ واو مُشَدَّدَةٍ مَضْمُومَةٍ تَحْو : أُسْبَغَ وضوءَه ، ضَوْءُهُ شديدٌ ، إِنَّ تَبَوُّءَهُ ، السُّوءَى ، ضَوْءَان .

٣ - إذًا وقعتْ مَفْتُوحَةً يَعْدَ صَحيح ساكِن . وقَبْلَ أَلِف
 آلتَّنُوين أَوْ ٱلتَّنْيَيَةِ ، نَحْو : جُزْءًا ، جُزْءَان ".

وَقَى هَٰذِهِ ٱلۡحَالَةِ إِذَا أَمْكَنَ وَصُلُ مَا قَبْلَهَا بِمَا يَعُدَهَا رُسِمَتْ عَلَى نَبْرَةٍ ٣٠، تَحُو : وَفَكَا ، وَقَالَ ، شَيْعًا ، شَيْعًا ، شَيْعًا .

٤ - إذا وقَعَتْ مَضْمُومَةْ قَبْل واو مَدِ ۚ فَى تَحْو زِنَةٍ مَفْعُولَ أَوْ فَعُولَ ، أَو كَانَتْ قَبْلَ ٱلتَّوْمَشُطِ مَرْسُومَةً عَلَى أَلِيفٍ أَوْ مَرْسُومَةً مُفْرَدَةً ، وَذَٰلِكَ نَحْوُ : مَرْمُوس ، مَوْمُودَة ، دَمُوب ، مَرْسُومَةً مُفْرَدَةً ، وَذَٰلِكَ نَحْوُ : مَرْمُوس ، مَوْمُودَة ، دَمُوب ، وَعُول (مُبَالَغَةٌ مِنْ وَأَل بِمَغنى لَجَاً) ، قَرْمُوا ، جامُوا .

وفى هْذِهِ ٱلْحَالَةِ أَيضاً إِذا أَمْكَنَ وصْلُ مَا قَبْلَهَا بِمَا بَعْدَهَا رُسِمَتْ عَلَى نَبْرَة ، نَحْو : مَسْتُول ، مَشْتُوم ، سَتُول ، قَبُول .

الحالة الحامسة : تُرْسَمُ عَلَى تَبْرَة إِذَا كَانَتْ مَسْبُوفَةً بِيَاءٍ ساكِنَة ، نَحْو : هَيْمَة ، جَيْمَل ، يَيْفَس ، بِيئَة ، شَيْمُكَ ، فَيْمُهُ ؟ شَيْمِهِ ، فَيْهِ .

وكَذَا إِذَا كَانَ حَقُّهَا أَنْ تُرْسَمَ مُفْــرِدَةً وَأَمْكَنَ وصْلُ مَا قَبْلَهَا بما بَعْدَهَا ، كَمَا فى ٣ ، ٤ مِنَ ٱلْحَالَةِ ٱلرَّابِعَةِ .

 ⁽۱) وأما إذا تلتها باء المثنى فإنها تكتب على الألف ، نحو : جزأين وقرأين ، كما
 حبق .

⁽٢) هي سن صغيرة تكتب عليها الهمزة



البَابُ الثاني

الألف اللينة

وَهِنَى ٱلَّتِي لَا تَقْبَلُ ٱلْحَرَكَةَ . وَلَهَا مَوْضِعَانَ : الْوَسَطَ ، وَٱلطَّرُفَ .

● الأنف اللينة وسطا ●

تُرْسَمُ أَلِفاً مُطْلَقاً ، سَواءٌ أَكَانَ تَوَسُّطُها بِالْأَصالَةِ أَمْ كانَ هَيْرِها .

فَالمُتَوَسِّطَةُ بِالْأَصالَةِ نَحْوُ : قَالَ ، قامَ ، صامَ ، نامَ . وَالمُتَوَسِّطَةُ عَرَضاً نَحْوُ : فَتاهُ ، لَيْلاَى ، بِمُقْتَضامَ ؟ . وَنَحْوُ : يَخْشاهُ ، يُرْضاهُ ، يَخشانى .

وَنَحْوُ : إلامَ ؟ عَلامَ ؟ حَتَّامَ ؟ .

الألف اللينة طرفا •

تُرْسَمُ ياءً في سَبْعَةِ مَواضِعَ ، وَفي غَيْرٍ لَهَذِهِ ٱلْمَواضِعِ تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ .

وَهَٰذِهِ هِيَ ٱلمَواضِعُ ٱلسَّيْعَةُ ٱلَّتِي تُكْتَبُ فيها بالْياءِ :

ا فى كُلِّ آسْم ثلاثِي أَلِفُهُ مُنقَلِبَةٌ عَنْ ياءِ ١٠٠٠
 نَحْو : الْفَتى ، الْهُدَى .

۲ - فی کل آسم عربی زائد علی ثلاثة وَلَیْسَ قَبْلَ آخِرِهِ یاء ، نَحْو : صُغْری ، کُبْری ، حُبْلَی ، حِجْلَی ، ظِرْبَی ، صَرْعَی ، قَتْلَی ، عَدَاری ، سُکاری ، حَباری ، مُرتَضَی ، مُصْطَفَی ، تَتْرَی(۱)، وخاشی آلتَّنزیهیَّیة(۱) نَحْوُ : ۵ حَاسَی لله ۵ .

وَإِنْ كَانَ قَبْلَ آخِرِهِ بَاءٌ رُسِمَتْ أَلِفاً مُطْلَقاً ، تَحْو : دُنْيا ، قَضَايا ، رَيَّا ، مُحَيًّا، ثُرَيًّا ". إِلَّا ، يَحْيَى ، عَلَماً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ بِالْيَاءِ .

وهناك مذهب ثالث يُكتبها وهي ثالثة بالألف مطلقا ، سواء أكانت منقلبة عن ولو أم عن ياء .

⁽۱) أما المنقلبة عن واو كالقفا والعصا والعلا والحجا، فترسم ألفا. وكذلك الألف المجهولة الأصل كالددا: (اللهو واللعب) ، والحسا: (اللهرد من العدد) ، والحسا: (الشفع من العدد) ، والحسا: (الشفع من العدد) ، وهذه على ولا مشتق آحر . وهذه هي طريقة البصريين ، وأما الكوفيون فيستثنون من هذه القاعدة كل ما كان وزن قعل (بكسر ففتح) ، فإنهم يكتبونه بالياء واوبا كان أو يائيا ، نحو : العلا ، الرجحا ، للهذا ، يكتبونها جميعا بالياء : العلى ، الجحبي ، العيدى ، مع أن أصلها الواو من العلق ، والحجو ، والعدوان .

 ⁽۲) قبل ألفها للتأنيث قلا تنون ، وقبل للإلحاق بنحو حصر فننون . وعلى الحالين ،
 تكتب ياء ، وأصلها وقرى . أبدلت واوها ثاء .

 ⁽٣) لأنها اسم على الصحيح ، بذليل تنويتها في قراءة أبى السمال : و حاشاً لله و ،
 وإضافتها في قراءة ابن مسعود : ٥ حاش الله و .

 ⁽٤) وبعضهم يفرق بين ما كان علما ، نحو : دنيي ، ربى ، فيكتبه بالياء ، وما
 كان غير علم ، نحو : دنيا ، ريا فيكتبه بالألف .

٣ - ف خمسة أغلام أغجيبيَّة، وَهنَ : مُوسَى ،
 عيستى ، مَتَّى ، كِسْرَى ، بُخارَى .

أَمَّا غَيْرُها مِنْ سائرِ ٱلأَعْلامِ ٱلأَعْجَمِيَّةِ فَيُرْسَمُ بِالأَلِفِ نَحْو : دَارَا ، زَلِيخا ، يافا ، بِنْها ، شَبْرا .

٤ - فى خَمْسَةِ أَسْماءٍ مَبْنِيَّة ، وَهِنَى : لَذَى ، أَثَى ،
 مَتَى ، أُولَى (اسْمُ إِشارَة) ، الألى : (اسْمُ مَوْصول) .

أَمًّا غَيْرُها مِنَ ٱلأَسْماءِ ٱلمَبْنِيَّةِ فَتُرْسَمُ أَلِفاً ، تَحْو : مَهْما ، أَنَّا ، إذا .

ه - فى كُل فِعْل ثُلاثِتى أَلِفُهُ مُثْقَلِبَةٌ عَنْ ياءٍ ، نحو :
 سَمَى ، مَشْنَى ، رَعَى ، رَمَى .

فَإِنْ كَانَتِ ٱلأَلِفُ مُنْفَلِبَةً عَنْ وَاوٍ رُسِمَتْ أَلْفَأَ ، نَحْو : ذَعَا ، غَزا ، غَفَا .

وَبَعْضُهُمْ يَكْتُبُ هٰذَا ٱلنَّوْعَ كُلَّهُ بِالأَلِفِ . وَلَيْسَ بِشَيَّءٍ .

٦ - فى كلَّ فِعْلِ زَائِدٍ عَلَى ثَلاثَةٍ إِذَا لَمْ يَكَنْ قَبْلَ الأَلِفِ
 ياءٌ ، نَحْو : أَهْدَى ، اهْتَدَى ، آتَى ، خَلَّى ، صَلَّى ١٠٠.

وَمِنْهُ : تَمَطَّى ، وَتَسَرّى ، وَتَقضَّى آلطَّائِرُ ، أَى آلَقَضَّ . وَأَصُلُ هٰذِهِ ٱلثَّلاثَةِ : تَمَطَّطَ ، وَتَسَرَّرَ ، وَتَقَضَّضَ ، أَلِفاتُها مُبْدَلَةٌ مِنْ حَرْف صَحيحٍ .

⁽١) لمراعاة أن الحرف المشدد في هذا وما فيله يعدّ بحرفين .

وَإِذَا كَانَ قَبُلَ أَلِفِه يَاءٌ رُسِمَتْ أَلِفاً ، كَرَاهَةَ آجْتَهَاعِ ِ صورتَيْن ، كَيْحْيَا ، اسْتَخْيا ، ثَبَيًّا ، ثَرْيًّا .

٧ - ڧ أَرْبَعَةِ أَحْرُف هِي : إلى ، عَلَى ، حَتَّى ، بَلَى
 (ڧ ٱلْجَواب) .

وَأَمَّا سَائِرٌ ٱلْحُرُوفِ فَتَكُتُبُ أَلِفاً ، نَحْو : لا ، هَلًا ، خلا ، غدا ، حاشا .

وَهُناكَ قَاعِدَتَانَ كُلَّيْتَانَ :

١ - ما كائتْ فاؤه أَوْ عَيْنُهُ واواً كُتِبَ بِٱلْباءِ ، تَحْو :
 وَعَى ، وَقَى ؛ الْجَوَى ، الْهَوَى .

٢ - ما كائتْ عَيْنُهُ هَمْزَةً كُتِبَ أَيْضاً بِالْباءِ ، نَحْو : بَأَى
 (مِنَ ٱلْبَاْهِ ، وَهُوَ ٱلْفَخْرُ) ، وشَأَى (مِنَ ٱلشَاهُ بِمغنى
 آلسَبْق) ، وَفَأَى (مِنَ الْفاَو بِمَعْنَى ٱلضَّرَّب) . وَذَٰلِكَ لِأَنَّهُمْ
 كَرهوا في هٰذَا آجُنِماعَ ٱلْأَلِفَيْنِ .

تنبيسه :

ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنْ ٱلْبِائَى يُكْتَبُ أَلِفاً فَى سَبْعَةِ مَواضِعَ : ١ -- فى ٱلسَّجْعِ ، مُشاكَلَةً لِكَلِمَة أَخْرَى مَرْسُومَةِ بِالْأَلِفِ ، نَحْو : ﴿ سَامِحْ أَحَالَةَ إِذَا هَفَا ، وَأَنْجِدْهُ إِذَا (هَوَا) . ٧ - ق آلْقافِيَةِ ، وَذَلِكَ ق آلْقَصَائِدِ آلْمَفْصُورَةِ ، كَمَفْصُورَةِ آبَن دُرَيْد :
إمَّا ثَرَىٰى رَأْسِى حَاكَى لَوْئَــة طُرَّة صَبْعِ ثَخْتَ أَذْيَالِ آللُّجا وَآشَتَعَـلَ ٱلْمَبْــيَضُ في مُسْوَدَهِ عِلْلَ آلْتَيْعالِ ٱلنَّارِ في جَمْرِ ٱلْعَضَا كَأْنَـهُ ٱللَّيْلُ ٱلْبَهِــمُ حَـلً في عَمْوَهُ صَبَاحٍ فَالْجَــلا وَذَلْكَ لِتَسْتَوَى ٱلْقُوافِ في ٱلصُّورَةِ آلخَطَيَّةِ .

٣ - ف المُشاكَلَةِ بِقَصْدِ الْجِناسِ ، كَفَوْلِهِ :
 يا سَيِّداً حازَ رِقْــى بَمَا حَبَانَى و (أَوْلا)
 أَخْسَنْتُ بِرًّا فَقْسَلَ لَى أَخْسَنْتُ فِي الشَّكْرِ أَوْلا

٤ - ق المُشاكلة بِقَصْدِ التَّوْرِيَةِ ، كَفَوْلِهِ :
 روجِي بَدْراً ق النَّدى ما أطاع مَنْ
 تهاه وقل حاز المغالى وزائها
 يُسائلُ أَنْ يَنْهِى عَنِ الْجودِ نَفْسَهُ
 وها هُوَ قَدْ بَرَّ الْعُفَاةَ (وَمَا لَها)
 مَعْنَاهُ الْقَرِيبُ مِنْ مَانَهُ يَمُونُهُ ، إذا قام بكفائِتِهِ مِنْ النَّفَقَةِ ؛
 لِمُناسَبَةِ الْبِرِّ . وَمَعْنَاهُ الْبُعِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَنْهَ عَنِ الْجُودِ نَفْسَهُ .

٥ - قَصْدُ الْمُعاياةِ وَآلِالْغازِ ، كَقَوْلِه : أقولُ لِغَبْدِ اللهِ لَمَّا سقاؤنا

وَنَحْنُ بِوادِي غَبْلِهِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ

قَصَلُهُ ﴿ وَهَى ﴿ يَهِى ، أَىٰ ضَعُفَ . وَ﴿ شِمْ ﴾ أَمْرٌ مِنْ شَامَ ٱلْبَرْقَ أَوِ ٱلسَّحَاتِ ، إذا تَظَرَهُ ، وَلَكِنَّه يُرْسَمُ ﴿ وهاشِم ﴾ مُجانَسَةً لِعَبْدِ شَمْسٍ ؛ لِيَحْمِلُهُ عَلَى ٱللَّغْزِ .

٦ - ما وَرَد مَقْصوراً ومَمْدوداً بِلْعَتْمْنِ: كَالْحَلْوَى وَمَمْدوداً بِلْعَتْمْنِ: كَالْحَلْوَى وَٱلزَّنَا وَٱلزَّنَا بِالْحِلْوا ، وَٱلزَّنَا بِاللَّالِفِ .
 بِاللَّالِفِ .

٧ – ما وَرَدَ مَهْمُوراً مُجْرَى مَجْرَى الْمُعْتَلَ كَقَرَيْتُ بِمَعْتَى قَرْأَتْ ، يَصِحُ أَنْ يُكْتَبَ في حالِ تَجْرِيدِهِ مِنَ الإستادِ : قَرا . وَحَقَّهُ في هٰدِهِ اللَّغة أَنْ يُكْتَبَ قَرى . وَكَذَٰلِكَ أَبْطَيْتُ فِي الْبَطَنَّتُ ، يَصِحُ أَنْ يُكْتَبَ في حالِ تَجْرِيدِهِ : أَبْطَا ، وَحَقَّهُ أَنْ يُكْتَبَ في حالِ تَجْرِيدِهِ : أَبْطَا ، وَحَقَّهُ أَنْ يُكْتَبَ أَبْطَى .

🔵 معرفة الواوى واليانى 🌑

يُعْرَفُ ذَٰلِكَ :

١ – بِٱلنَّتُنِيَةِ ، كَعَصَوَيْنِ وَفَتَيْنِن ، في عَصاً وَفَتَي .

٢ – بِالْجَمْعِ ، كَمَهواتٍ وَرَحَيات ، في مَهَّا وَرَخَى .

- ٣ بِٱلْمُصْدَر ، كَالْغُزْوِ وَٱلسُّغْي ، في سَغَى وَرَمَى .
- ٤ بِاسْمِ آلمَرَّةِ ، كَالْعَدْوَةِ وَٱلسَّعْيَةِ ، من عَدا وَسَعَى ؟
 أُو آسْمِ آلهَيْئَةِ ، كَالرَّعيةِ ، مِنَ ٱلرَّعْى .
- ه بِالمُضارِعِ ، كَيْغُزُو في غَزَا ، وَيَقْنِي في قَني .
- ٣ بِٱلإِسْنَادِ لِضَميرِ ٱلْفَاعِلِ ، كَسَمَوْتُ وَهَدَيْتُ ، فى
 سَمَا وَهَدَى ؛ وَكَسَمُوا وَهَدَيا فيهما أيضاً .

وٱلمَرْجِعُ في ذٰلِكَ كُلِّهِ إِلَى كُتُبِ ٱللُّغَةِ وَمَعاجِمِها .

- الألف العبدلة من ياء المتكلم •
 تُكْتُبُ أَلِفاً عَلَى ٱلْأَرْجَحِ ، نَحُو : ياحَسْرَتا ، واأسَفا .
 وَرُسِمَتُ في المصْحَفِ ياءً .
- الانف العبدلة من نون التوكيد الخفيفة
 مَدَهَبُ ٱلْبَصْرِيِّينَ كِتَابَتُهَا بألِفِ ، وَهُوَ رَسْم المُصْحَفِ ،
 تَحْو : ﴿ وَلَيْكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ ، ﴿ لَتَسْفَعَا التَّاصِيَةِ ﴾ وَقَوْلِ ٱلْأَعْنَى :

وَلا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَانَ واللهُ فَاعْبُدًا مَ

وَمَذْهَبُ الْكوفِيِّينَ كِتَابَتُهَا بَٱلنُّونِ، وَذَٰلِكَ فَي غَيْرِ المُصَمَّحَفِ . المُصَمَّحَفِ .

الألف العبدلة من نون إذن •

يَكْتُبُها الْبَصْرُيُّونَ أَلِهَا : (إذَا () وَهُو رَسْمُ المُصْحَفِ . وَكَتَبَهَا المَازِنَّى وَالمُبَرِّدُ بِالنَّوْنِ ، (إذَنْ () . وقالَ الْفَرَّاءُ : إِنْ أَعْمِلَتْ بِاللَّالِفِ ، وَإِلَّا كُتِبَتْ بِالنُّونِ . وَٱلَّذِى عَلَيْهِ المعاصِرونَ آلاَنَ كِتابَتُها بِالنَّونِ مُطْلَقاً . وَيُرُوى عَنِ ٱلمُبَرِّدِ أَنَّهُ قالَ : أَشْتَهِى أَنْ أَكُوىَ يَدَ مَنْ يَكُتُكُ إِذَنْ بِالأَلْفِ ؟ لأَنْهَا مِثْلُ أَنْ وَلَنْ .





الباب الثالث

🔵 الحروف التي تزاد 🌑

أَشْهَرُها آلأَٰلِفُ وَٱلۡواوُ .

تُوادُ ٱلْأَلِفُ ﴿ وَسَطاً ﴾ في كَلِمَةِ ﴿ مَاتَةَ ﴾ مُفْرَدَةً ، أَوْ مُركَبَةً كخَمْسِماقَةٍ وَتِسْعِماقَة .

🔵 زيادة الأثلث 🌑

وَتُزادُ (طَرَفاً) فِي مَوْضِعَيْن :

١ - بَعْدَ واو ٱلْجَماعَة ، نَحْو : خَرَجوا وَذَهْبُوا ،
 وآخرُجوا وآذْهَبوا . لاَبَعْدَ ٱلْواو ٱلَّتِي هَي جُزْءٌ مِنَ ٱلْفِعْلِ ،
 نَحْو : يَدْعُو ٱلمُصَلُّونَ . وَنَحْنُ نَدْعُو ، وَأَنْتَ تَدْعُو^{٥٠}.

وَمِنَ ٱلْخَطلِ كِتَابَتُهَا بَعْدَ وَاوَ ٱلْجَمْعِ ٱللَّاحِقَةِ لَجَمْعِ المُدَّكَّرِ ٱلسَّالِمِ وَمُلْحَقاتِهِ ، تَحْو : مُسْلِمُو ٱلمَدِينَةِ ، فَلَاحُو الْمُدَّكَّرِ ٱلسَّالِمِ ومُلْحَقاتِهِ ، تَحْو : مُسْلِمُو ٱلمَدِينَةِ ، فَلَاحُو الْقَرْبَةِ ، بَتُو آلْوَطُن ، فَهْذِهِ وَاوْ جَمْعِ لا وَاوْ جَمَاعَةِ فَ الْهِعْلِ ٱلمُسْتَذِ أَنَّ مِنَ الْحَطْإِ إَحْمَالُ كِتَابَتِهَا بَعْدَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ فَ الْهِعْلِ ٱلمُسْتَذِ إِلَيْهَا لِتَعْظِمِ ٱلمُفْرَدِ فَ نَحْو : ﴿ تَفْضَلُوا ﴾ في خِطاب آلمُفْرَدِ أَلْمُعْظِم ٱلمُفْرَدِ فَ نَحْو : ﴿ تَفْضَلُوا ﴾ في خِطاب آلمُفْرَدِ أَلْمُعْظَم ، فَلا يَصِحُ إِهْمَالُ كِتَابَةِ ٱلْأَلِفِ فَ مِقْل هٰذا .

⁽١) انظر تعليل زيادة الألف بعد واو الجماعة في كتاب سيبويه ٤ : ١٧٦ .

٢ - فى آخِر بَيْتِ الشَّعْرِ إذا كائتْ لِلإطلاقِ ، تَحْو قول عمرو بن كلثوم :
 قِفى نَشَالُكِ هَلَ أَحْدَثُتِ صَرْماً
 لَوْشَكِ الْيَيْنِ أَمْ خَسْتِ الأَمْمِنا

و زيادة الواو

تُزادُ ٱلواوُ ﴿ وَسَطاً ﴾ في :

١ - (أُولَى) الإشاريَّة ، وَمَنْدُودِهَا (أُولَاءِ) ١٠٠٠.

وَمِنْهُ : ﴿ أُولَفِكَ ﴾ .

وَلاَ تَرَادُ فِي ﴿ اللَّأَلَى ﴾ آلمَوْصولَةِ ، تَحْوُ قَوْلِ المَجْنون : مَحا حُبُها حُبُّ آ**لأَلَى كُنُّ قَبْلُها**

وَحَلَّتُ مَكَاناً لَمْ يَكُنْ خُلَّ مِنْ قَبْلُ

وَلا فِي مَمْدُودِهَا ﴿ الْأَلَاءِ ﴾ كَفُوْلِ كُثَيِّر :

أَبِي اللهُ لِلشُّمِّ ٱلأَلاءِ كَأَنَّهُمْ

سُيوفٌ أجادَ آلْقَيْنُ يَوْماً صِقالَها

۲ – أُولُو وَأُولِي ، بمَغنَى أَصْحاب ، نخر : ﴿ وأُولُو
 آلاُرْحَام ﴾ ، ﴿لآياتِ لأولِي آلتُهي ﴾ .

 ٣ – أولات بِمَعْنى صاحبات، تَحْو: « وأولاتُ الأَحْمالِ » .

⁽١) إلا إذا كانت مسبوقة بهاء للتنبيه نحو : هؤلاء ، فلا تزاد بعدها واو

وَتَوْادُ ﴿ طَرَفًا ﴾ في مَوْضِعَيْن :

١ - كَلِمَةُ (عَمْرو) بِشَرْط أَنْ يَكُونَ عَلَماً ، غَيْرَ مُضاف لِضَمير ، وَغَيْرَ مُصغِّر ، وَلا مَقْرون بأَلْ ، أَوْ مَنْصُوبٍ مُتَوَّن . فَإِذَا فَقَدَ شَرْطاً مِنْ لَمْذِهِ السَّتَةِ لَمْ تَلْحَقْ بِهِ الْوَاؤُ .

الله عَدَّ مِيمُ الْجَمْعُ أَلَتي أَشْبِعَتْ ضَمَّتُهَا نَحْو : إِلَيْكُمُو وَعَلَيْكُمُو .
 وَعَلَيْكُمُو . وَبَعْضُهُمْ يَحْدِفُها .









البابُ الرابع

الحروف التي تنقص

أَشْهَرُها : الْأَلِفُ ، وَأَلْ ، وَالْواؤُ ، والْياءُ ، وَالنُّونُ .

نقص الأنف أو لا

١ – تُنقَصُ أَلِفُ ﴿ ابْنِ ﴾ و(ابْنَة ﴾ :

وَذَٰلِكَ نَحْو : عيستَى بْنُ مَرْيَمَ ؛ مَرْيَمُ بْنَةُ عِمْرَان ، أَبُو

بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحافَة ، عَبْد اللهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُوم .

ُ وَلاَ تُحْذَفُ مِنْ نَحْوِ : رَحِمَ اللهِ ٱلْحَسَنَ وَٱلْحُسَيْنَ آبَنْي. عَلَى ، لأَنَّهُ مَثَنِّى ، وَلا مِن نَحْو : قالَ مُحَمَّدٌ هُوَ آبَنُ مالِكِ ، لِعَدَمِ المُباشَرَةِ .

(ب) إذا وَقَعا بَعْدَ (يا) ٱلَّتِي لِلنَّداءِ ، نَحْو : « يائِنَ
 ٱلَّذِي دانَ لَهُ المَشْرِقان » ، يائِنَةَ عَبْدِ اللهِ .

(ج) إذا دَحَلَتْ عَلَيْهِما هَمْزَةُ ٱلاسْتِفهامِ ، تَحْو :
 أَبْنُكَ هٰذَا ؟ أُبْنَتُكَ هٰذِهِ ؟

٢ - تُنْقَصُ أَلِفُ (اسم) ف ٱلبَسْمَلَةِ الْكامِلَةِ :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمْنِ ٱلرَّحِيمُ . وَأَمَّا ﴿ بِاسْمِكَ اللَّهُمُّ ﴿ فَتَبْقَى مَعْهَا ٱلْأَلِفَ .

٣ - تُنْقَصُ أَلِفُ (أَلُ) :

إذا دَخَلَ عَلَيْها ٱللّٰامُ ، تَحْو : إِنَّهُ لَلْحَقُ ، لَلْعَمَلُ
 الصَّالِحُ أَبْقَى ، ياللّرجال ، لِلَّذِي ، لِلَّذِينَ .

(ب) إذا كَانَتْ مَسْبُوفَةً بِكَلِمَةِ (عَلَى) المُحْدُوفَةِ
 آللاَّم وَٱلْأَلِفِ⁽¹⁾ في لُغَةٍ لِبَغْضِ ٱلْعَرَبِ، تَحْو : عَلْماءِ بَنو فلان ، أَيْ عَلَى المّاء .

(جـ) إذا كائثٌ مَسْبوقةً بِكَلِمَةِ (مِنْ) المَحْدُوفَةِ ٱلنُّونِ
 ف لُغَةٍ لِبَمْضٍ الْعَرَبِ ، نَحْو : مِلآنِ ، أَى مِنَ الآنِ ، قال أَبُو
 صَحْر الْهُذَلَى :

كَأَنَّهُمَا مِلاَّنِ لَمْ يَتَغَيَّرا

وَقَدْ مَوَّ لِلدَّارَيْنِ مِنْ بَعْدِنا عَصْرُ

(د) إذا كائث مَسْبوقةً بِكَلِمَةِ (بَنُون) ، أَوْ (بَنِين) ،
 وقد حُذِفَتْ ٱلواوُ وَالنُّونُ أَو الْمِياءُ وَالنُّونُ مِنْهُما فى لُغَةٍ لِبَعْضِ

 ⁽١) وكذلك تحدف كل همزة وصل دخل عليها همزة الاستفهام نحو : (أصطفى البنات على البنين). أنطلاقك الآن ؟.

⁽٢) أي الأُلف التي ترسم ياء في (على) .

الْعَرَبِ ، نَحْو : بَلْعَنْبَر فى بَنُو آلعَنْبَر أَوْ بَنِى الْعَنْبَر ، وَبَلْقَيْنِ ف بَنُو الْقَيْنِ أَوْ بَنِى الْقَيْنِ .

 عَ النَّقَصُ أَلِفُ (أُم) في قَوْلِهِمْ : وَيُلُمُّهِ ، وَتَحْو قول غلقمة :

وَيْلُمُّ لَذَّاتِ الشَّبَابِ مَعِيشَةً

مَعَ الْكُثْرِ يَلْقاهُ الْفَتَى المُثْلِفُ النَّدِى أَصْلُهُما : وَيْلُ أُمِّهِ ، وَوَيْلُ أُمِّ لَذَّاتِ الشَّبابِ .

نقص الألف وسطأ

تُنْفَصُ مِنْ لَفْظِ الْجَلالَةِ (الله)، وَمِنْ كَلِمَةِ (الرِّحْمُن)، و(الْحَرْث)^(۱) عَلَمَيْنِ مَقْرُونَيْنِ بِأَلَّ، وَمِنْ (طَّـه)، و(يَس) وَمِسنْ (إلـه)، و(الإلـه)، و(السَّمُوات).

وَكَذَا أَلِفُ (لَكِنُ) ، و(لَكِنَّ) ، و(أُولُكِكَ) ، و(ثَلاث) مْن (ثَلْقِمائة) .

وكَانَ الْقُدَمَاءُ يَنْقُصُونَهَا مِنْ كُلُّ عَلَمَ مَشْهُورِ زَائِدٍ عَلَى ثَلاثَةِ كَإِيْرُهِيمَ ، وإسْمُعيل ، وإسْخُق ، وهُرُون ، وسُلَيْشْن ، وعُثَمْن ، وسُفْيْن ، ومُعْوِيَة . والمُحْدَثُونَ يُثْبِتُونَهَا في كُلُّ ذَلِكَ .

⁽١) ويعضهم يثبت الألف في هذا العلم.

نقص الأنف آخرا •

تُنْقَصُ الأَلِفُ آخِراً مِمَّا يَأْتَى :

١ - (ما) آلاستفهامية، المسبوقة بجارٌ خرْفي أو
 اسْمِی، نَجُو: فيمَ ؟ عَلام ؟ حَتَّامَ ؟ بمُقْتضامَ ؟

وَمَنْ أَثْبَتُهَا فَ النُّطْقِ أَثْبَتُهَا فَ الْكِتَابَةِ ، كَمَا فَى قِرَاءَةِ عِكْرِمَة وَعِيسَى : ﴿ عَمَّا يَتَسَاءَلُونَ ﴾ .

٢ – آخِر كَلِمَةِ (طّه).

٣ - (يا) النَّدائِيُّةِ ٱلدَّاخِلَةِ عَلَى :

(أ) كُلُّ عَلَم مَبْدوءِ بِالْهِمْزَةِ لَمْ يُخذَفْ مِنْهُ شَيءٌ ،
 نَحْو : يَأْخَمَد ، يَأْسُعَد ، بِخِلافِ آدَم وآزَر ، يُكُتبَان :
 يَآدم ، يَا آزَر .

(ب) الدَّاخِلَةِ على كَلَمةِ (أَهْل) أَوْ (أَيّ) أَوْ
 (أَيّة) ، نَحْو : يَأْهُلَ الصَّلاح ، يَأْيُها الرُّجُلُ ، يَأْيُثُها النَّفُسُّ النَّفُسُ المُطْمَئِنَةُ .

٤ -- (هَا) التَّنْبِيهِ ٱلدَّاخِلَةِ عَلَى :

(أَ) اسْم إِشَارَةِ لَيْسَ مَبْدُوءًا بِنَاءٍ أَوْ هَاءٍ وَلَيْسَ بَعْدَهُ كَافٌ ، نَحْو : هَٰذَا ، هَٰذِهِ ، هَٰوُلاءِ .

⁽١) حذف من كل منهما الألف وعوضت منها للدة وحق كتابتها أادم ، أازر .

بِخِلافِ هاتِهِ ، ها هُنا ، ها ذاك ، أيُّهاذا".

(ب) الداخِلَةِ عَلَى ضَميرٍ مَبْدوءٍ بِهِمْزَةً ، نَحْو : هَأَنا ، أَنْتُم .

ه - كَلِمَةِ (أَنا) إذا تَقَدِّمَتْها (ها) وتَلَتْها (ذا)
 ٱلإشاريَّةُ ، نَحْو : هَأَنْذا .

 بَ - (ذا) آلإشاريَّة المَقْرُونَةِ بِلامِ البُعْدِ ، نَحْو : ذٰلِكَ ، ذٰلِكُما ، ذٰلِكُنَّ ، بِخِلافِ النَّنَ تَتْلُوهَا لامُ الْجَرِّ نَحْو : ذَالَكَ ، ذَالَكُما .

🔹 نقص أل

تُخذَفُ (أَلَ) إذا وَقَعَتْ بَعْدَ لام وَكَانَ بَعْدَها لَامْ نَحْو : أَصْغَيْتُ لِلَّحْنِ الْجَميلِ ، لَلَّحْنُ الْجميلُ غِذَاءٌ لِلرُّوحِ . وَمِنْ ذَلِكَ الاسْمُ المَوْصولُ الَّذِي يُرْسَمُ بِلاَمْيُنِ^{٣٥}، نَحْو : لَلَّذَان فَعَلا الْحَيْرَ مُسْتَجِقًانِ لِلإِكْرامِ ، لَلَّاتِي فَعَلْنَ الْحَيْرَ مُسْتَجِفًاتٌ لِلتَّعْظِمِ .

نقص الواو

تُحْذَفُ تَخْفيفاً مِنْ تَحْوِ هذه الأسماءِ : داوُد ، طاوُس ، هاوُن ، ناوُس .

 ⁽١) لأن (ها) ليست داخلة على (ذا) ، بل هى لاحقة لأى عوضا عما فاتها من الإضافة .

 ⁽٢) هو المتنى : اللذان واللذان ، واللذين واللذين ، والمجموع بالواو : اللذون . وجمع المؤنث : اللاتى واللواتى ، واللاء واللائي .

🔵 نقص الباء 🌑

١ - تُحْذَفُ الْياءُ المُتَوَلَّدَةُ مِنْ إشْباعٍ ، تَحْو البيسمِ المَكْسورَةِ فِي الشَّعْر ، مِثْل : ٥ حَظَهم . .

٢ - وَيَاءُ المَنْقُوصِ المَعْرَفِ بِأَلَّ المَوْقوفِ عَلَيْهِ بِإِسْكَانِ
 ما قَبْلَ الْيَاءِ فِي لُغَةٍ ، تَحْو : المُتَعال ، الدَّاع ، التَّناد ، التَّلاقي . التَّلاقي ، الدَّاعي ، التَّادي ، التَّلاقي .

٣ - وَيَاءُ المَهْمُوزِ الآخِرِ الَّذِي أُجْرَى مُجْرَى المَعْتَلُ ثُمَّ اللهِ عَلَى ثُمَّ اللهِ عَلَى ثُمَّ اللهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى

🌒 نقص النون 🌑

١ - تَخْذَفُ مِنْ كَلِمَةِ (مِنْ) ، و(عَنْ) إذا دَخَلَتا
 عَلَى (ما) ، أوْ (مَنْ) ، نَحْو : مِمَّا ، مِمَّنْ ، عَمَّا ، عَمَّن .

٢ - وَمِن (إِنْ الشَّرْطِئَةِ) إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا (مَا) الزَّائِدَةُ ، كَفَوْلُه تَعَالَىٰ : ﴿ إِمَّا يَتْلُغَنَّ عِنْدُكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا ﴾ ؛ أَوْ وَقَعَ بَعْدَهَا (لا) التَّافِيَةُ كَفَوْلِهِ : ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ ﴾ ، وَقَوْلِ الْأَحْوَص :

فطَلْقُها فَلَسْتَ لَها بِكُفِّءِ

وَإِلَّا يَعْلُ مَفْرِقَكَ ٱلْحُسامُ

٣ – ومِنْ ﴿ أَنِ ۚ ٱلمَصْدَرِيَّةِ ٱلنَّاصِبَةِ'' ﴾ إذا وَقَعَ بَعْدَها (ما) كَما في نَحْو : أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلِقاً . أَوْ وَقَعَ بِعُدَها (لا) ، سَواءٌ أَكَانَتْ نَافِيَةٌ ۚ، نَحْو : عَسَى أَلَّا يَمْرَضَ ، أَمْ زَائِدَةً كَقَوْلِه تَعَالَى : ﴿ لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ ﴾ ، أَى لِأَنْ يَعْلَمَ ؛ ﴿ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ صَلُوا آلًا تَتَّبِعَنِ ﴾ ، أَيْ أَنْ تَتَّبِعَنِ .



⁽١) بعض الكتاب لا يفرقون بين أن الناصبة وغيرها . بجرونهما جميعاً بجرى واحداً .

🗨 النقص للرمز 🌑

سَبَقَ الْعَرَبُ الْفَرَنجَةَ في آختِزالِ بَعْضِ الْكَلِماتِ . وَهَٰذِهِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الرُّمُوزِ الَّتِي اسْتُعْمِلَتْ قَديماً فِي الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ : = المُصنَفى ، بكسر النون = المُصَنَّف ، بفتح النون .00 = الشَّارح الش = الشرَّح ش = أيضاً أيضد = لا يخفي لا يخ = الظاهر الظ = ممنوع ۴ = ضعيف ض . = إلى آخره إلخ = انتهى ، واستعمله عبد الحكيم في : (إلى آخره) = حدثنا ثنا

ثنی = حدّثنی أنا = أُنبأنا

نا = أخبرنا

= تحويل السُّند في كتب الحديث	ح
ستانته ==	ص
= عَيْضٌ وكتابة هذه الثلاثة مكروهة عند بعض	صلعم
الفقهاء	
= عنالت	ص م
= عليه السلام	9 5
= رضَى الله عنه	ر ض
= ما لامه واو ، استعمله صاحب القاموس ومَنْ	,
يعده .	
= ما لامه ياء ، استعمله صاحب القاموس ومن	ى
يعده	
= ما لامه واو أو ياءٌ استعمله صاحب القاموس	يو
ومن يعده	
 معروف استعمله صاحب القاموس ومن بعده 	•
= موضع استعمله صاحب القاموس ومن بعده	ع
= جمع استعمله صاحب القاموس ومن بعده	ج
= جمع الجمع استعمله صاحب القاموس ومن	جج
يعده	
= جمع جمع الجمع استعمله صاحب القاموس	ججج
ومن بعده	
= قرية استعمله صاحب القاموس ومن بعده	ă
54	

= بلد استعمله صاحب القاموس ومن بعده = أبو حنيفة ، أو الحلبي \overline{c} = ابن حجر الهيثمي في كتب الشافعية = محمد الرملي م ر = على الشّبراملسي ع ش = الزيادي زی = القليوبي ق ل = خضر الشويري شو س ل = سلطان المزاحى = الحلبي ح ل = العناني ع ن ے ف = الحفني = الإطفيحي 1 ط = المدابغي م د = العُباب ع ب

= ابن أمّ قاسم العبادي



-





الباب الخامس

• القصل والوصل •

القاعِدَةُ أَنَّ ما صَحَّ آلِابِيَداءُ بِهِ والْوَقْفُ عَلَيهِ فُصِلَ ، وما لا فَلا .

فَيَفْصَلُ الإسْمُ الطَّاهِرُ مِنَ الضَّميرِ الْمُنْفَصِلِ ، ويُفْصَلُ كِلاَهُما مِنَّا وَيُفْصَلُ كِلاَهُما مِنَّا وَشَعْدً ، أَوْ خَرْفاً زائِداً عَلَى خَرْف ، نُخو : ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُون ﴾ ، ﴿ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالاَّلُهُمْ مَا لِنْهُ كَالاَّلُهُمْ مِنْ النَّارِ يُفْتَنُون ﴾ ، ﴿ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالاَّلُهُمْ مِنْ النَّالِ اللَّهُمَ أَصَلُ ﴾ .

الوصل

بِناءٌ عَلَى القاعِدَةِ السَّالِغَةِ يَجِبُ وَصْلَ مَا يَأْتَى : ١ – مَا لا يَصحُّ الابتِداءُ به كَنُونِي التَّوْكِيدِ ، وتاءِ التَّأْنِيثِ ، وكافِ الْخِطابِ ، وعَلاماتِ المُثَنَّى وجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ ، والمُؤنَّثِ السَّالِمِ ، والضَّميرِ البارِزِ المُثَمَّعِلِ .

٢ – ما لا يَصِيحُ ٱلْوَقْفُ عَلَيْهِ ، وهُوَ :

(أ) صَدْرُ ۚ اَلْمُرَكِّبِ المَزْجِيِّ ، ۚ مِثْلُ : يَعْلَـبَكُ ، قاضيخان ، مَعْدِيكرِبِ۞ وكَذا ما رُكِّبَ مِنَ ٱلأَسْماءِ

 ⁽۱) هذا إذا لم يعرب إعراب المتضايفين ، فإذا أعرب كذلك فصل صدره فيكتب :
 معدى كرب .

آلمُعَرَّيَةِ أَو آلدَّعيلةِ ، نَحُو : سِكْباج ، تُحشْكَسان ، سَكَنْجَيين ، تَرَنْجَيين ، دَسُتَيْنُد ، شاهِنْشاه .

(ب) ما رُكِّب مَعَ آلمائةِ مِنَ ٱلآحادِ ، نَحْو :
 أَرْبَعِمائةِ ، خَمْسِمائة . بِخِلافِ ما أُضِيف إليها مِنَ ٱلْكُسور ،
 نَحْو : ثُلْثُ مائةٍ ، تُحمْسُ مائةٍ .

(ج) ما رُكِّبَ مِنَ ٱلظُّروفِ مَعَ إِذْ ٱلمُنَوَّنَةِ ، كَحينَقَذِ ، سَاعَتَيْذِ ، سَاعَتَيْذِ ، يَخِلاف ما رُكِّبَ مَعَ إِذْ غَيْرِ ٱلمُنَوَّنِة ، تَحْو : حِينَ إِذْ خَدْثَ كَذَا .

(د) حَبُّ مَعَ ذا ، نَحْو : حَبَّذا ، لا حَبَّذا .

(هـ) الحَرْفُ آلْمُفْرَدُ وَضْعاً ؛ كَاللام وَالْكاف ، أَوْ عَرَضاً كَالْباءِ فى بَلْحَرثِ ، بَلْقَيْنِ › .

(و) لَفْظُ (أَلْ) ، وَمِثْلُهَا (أَمْ) ٱلْحِشْيَرِيَّةُ ، تَحْو : ﴿ لَيْسَ مِنَ امْبِرٌ امْصِيامُ فِي امْسَفَرِ ﴾ .

هٰذَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يُوصَلَ آَلْمَفْصولُ لِقَصْدِ ٱلْإِلْغَاذِ ، كَقَوْلِهِ :

عافَتِ آلمَاءَ في آلشُتاء فَقُلْنا

بَرُّديهِ تُصادِفيهِ سَخِينا

أَنَّى بَلْ رِديهِ ، أَمْرٌ مِنَ ٱلْوُرودِ .

⁽۱) انظر ما مضی .

وَكُفُوْلِهِ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا يَزِيدَ مُقَاتِلاً

أذع الْقِتالَ وأشْهَدَ الْهَيْجاءَ

أَيْ لَنْ أَدعَ القتالَ ما رَأَيْتُ أَبا يزيد مقاتلاً .

وَهُناكُ تُفْصِيلٌ فِي وَصُلُ ﴿ مَنْ ﴾ و﴿ مَا ﴾ و﴿ لا ﴾ بِما لَمُها .

– وصل (مَنْ) بما قبلها –

توصَلُ (مَنْ) آلاِسْتِفْهامِيّةُ وآلمَوْصولَةُ بِمِنْ ، وَعَنْ ، وفى ، نَحْوُ : مِمَّنْ عَلِمْتَ لهذا ؟ عَمَّنْ تَسْأُل ؟ فِيمَنْ تَرْغَب ؟ عَلِمْتُ ٱلْخَبَر مِمَّنْ عَلِمْتَ مِنْهُ ، سَأَلَتْ عمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ ، رَغِيْتُ فِيمَنْ تَرْغَبُ فِيهِ .

- وصل (ما) بما قبلها :-

وهِنَى عَلَى ضَرَّبِينَ : مَا ٱلاَسْمِيَّةُ ، وَمَا ٱلْحَرْفِيَّةِ .

و(ما الاسمِيَّة) عَلَى أَرْبَعَةِ ﴿ ضُرُوبٍ ﴾ اسْتِفْهامِيَّة ، مَوْصولَة ، نَكِرَةً ، مَعْرِفَة تامَّة .

أ - (الاستيفهاييَّة) توصلُ بالاسم ، تخسو :
بِمُقْتَضام ؟ وَبِالحُروفِ : مِنْ ، عَنْ ، ف ، اللاَّم ، إلى ،
عَلَى ، حَثَّى ، كَثْى ، تَحْو : مِمَّ ؟ عَمَّ ؟ فِيمَ ؟ لِمَ ؟ إلاّمَ ؟
عَلاَمَ ؟ حَثَّامَ ؟ كَثْيمَ ؟

٢ ، ٣ ، ٤ - (المتوصولة ، الذّكِرَة ، المتغرِفة الثّامة) توصلُ بِهٰذِهِ ٱلثّامة) توصلُ بِهٰذِهِ ٱلْكَلِماتِ : مِنْ ، عَنْ ، فى ، سيّى ، نِهِمَ ، تخو : سَالَتُ عَمَّا سَالَتَ عَنْهُ ، رَغِبْتُ عَمَّا رَغِبْتَ عَنْهُ ، أَفَكُرُ فِيهِ ، لامييّما يَوْمَ بدَارَةِ جُلْجُلِ ، ﴿ إِنَّ الله نِعِمَا يَعْمُ بِهَ لَهُ مَا يَوْمَ بدَارَةِ جُلْجُلِ ، ﴿ إِنَّ الله نِعِمَا يَعْمُ بِهِ ﴾ ، دَقَتْتُهُ دَقًا نِعِمَا ".

وَأُمَّا مَا ٱلْحَرِفِيَّةُ فَهِيَ عَلَى ثَلاثَةِ أُضْرُبِ: مَصْدَرِيَّة ، كَافَّة ، زائِدَة .

المَصْدَريَّةُ) توصَلُ بِحِينَ ، رَيْثَ ، أَيْنَ ، كَلَّ الْمَنْ ، كُلَّ الْمَنْ ، كُلَّ الْمَنْصُوبَةَ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ " نَحْو : أَكْرَمْتُهُ حِينَمَا جاءَنى ورَيْتُما جاءَنى (أَيْ أَيْنَ جاءَنى (أَيْ أَيْنَ الْبَنَمَا صَنَعْتَ (أَيْ أَيْنَ الْبَنَمَا صَنَعْتَ (أَيْ أَيْنَ صَنْعُكَ) .

وتوصّلُ بِكَلِمَةِ ﴿ مِثْلَ ﴾ جَوازاً ، كَقَوْل بَعْضِ ٱلْعَجَمِ لِلْغَرَبِ : ٥ أَسْلَمْنا مِثْلَما أَسْلَمْتُمْ ﴾ .

٢ - (الكافة) وتوصّلُ بطالَ ، وقلَ ، وبَيْنَ ، وقبَلَ ،
 ورُبَّ ، وكَى ؛ وبِإنَّ وأُخواتِها^(۱)، نَحْو : طالَما ، قَلَما ،

⁽١) لغة في نعم مقابل بنس .

 ⁽٣) تكون (مأ) في هذا تكرفتان ، أو معرفة تامة : أي نعم شيئا ، أو نعم
 الد ...

⁽٣) بخلاف (كل) المرفوعة أو المجرورة أو المنصوبة على المفعولية ، نحو :كل ما جاز بيعه جاز رهنه ، « ما كل ما يتمنى المره يدركه ؟ ، رضينا بكل ما فضيته ، استحسنا كل ما قلته .

 ⁽٤) وأما (ما) الموصولة فلا توصل يشيء من هذه الحروف الناسخة ، تقول :
 أن ما فعلته حسن ، لكن ما فعلمه أخوك غير حسن . وهكذا .

يَيْنَما ، قَبْلَما ، رُبُّما ، كَيْما ، إِنَّما ، كَأَنَّما ، لُكِنَّما ، لَعَلَّما ، لَيْتَما .

٣ - (الزَّائِدَةُ) وتوصَلُ بِحَيثُ ، كَيْفَ ، كَيْ ، أَيّ ، مِنْ ، عَنْ ، إِن ٱلشَّرْطِيَّة ، أَيْنَ ٱلشَّرْطِيَّة ، وبكُلِّ آسْم وَقَعَ مُضافاً إلى ما بَعْدَها ، تَحْو : حَيْمَا ، كَيْفَما ، كَيْفَا ، أَيُما ٱللَّجَلَيْنِ ، مِمَّا خَطِيثاتِهمْ ، عَمَّا قَليل ، إمَّا تَخَافَقُ ، أَيْنَما تَكُونوا ، فيا خُسْنا عَيْن .
 تَكُونوا ، فيا خُسْنا عَيْن .

– وصل (لا) بما قبلها :-

توصل (لا) :

١ - بَانِ ٱلشَّرْطِئَةِ ، تَخْو : ﴿ إِلَّا تُنْصُرُوهُ فَقَدْ تَصَرَهُ الله ﴾ .

٢ - بأن المَصْدَرِيَّة النَّاصِيَةِ . ولا فَرْقَ في ذَٰلِكَ يَيْنَ أَنْ
 تَكُونَ (لا) نافِيَّة ، نَحْو : يَثْبَغِي أَلَّا ثُهْمِلَ ؛ أَوْ رائِدَةً ،
 تَحْو : ﴿ لِثَلاَ يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَابِ ﴾ ، ﴿ ما مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ
 صَلُوا أَلَّا تُشْعَن ﴾ ".

وَأَمَّا أَنَّ ٱلْمُفَسِّرَةُ وَالمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ فَتُفْصَلان وَتَثَبُّتُ فِيهِما ٱلنُّونَ ، نَحْو : أَشَرُتُ عَلَيْهِ أَنْ لا يَفْعَلَ ، ﴿ أَنْ لا يَخَوَلُوا ﴾ . والنُّ لا يَخْوَلُوا ﴾ .

 ⁽۱) وتحذف نون (أن) قبل (لا) بناء على ما مبنق ، واعتدار أبو حيان إثبات نون
 (أن) الناصية كالمفسرة والمخففة .

فصـــل في هاءِ التأنيث وتائه

هاءُ آلثَّأْنيثِ هِمَى آلُحَرْفُ آلَّذِى آخْتَصُّ بِالْإِسْمِ وَمَنَعَهُ آلصَّرْفَ مَعَ الْعَلَميَّةِ ، أَو جاءَ فارِقاً بَيْنَ مُذَكِّرِ الْأَسْماءِ ومُؤَنَّئِها بِحَسَبِ الْأَصْلِ^٣، وتَحَرُّكَ وَاتْفَتَحَ ما قَبْلَهُ حَقيقَةً أَو تَقْديرا . نَحْو : فاطِمَة ، امْرَأَة ، فاضِلَة ، قَناة ٣، مجاراة ، مُداراة ، قُضاة ، سُعاة .

وَمِنْ عَلاماتِها أَنْ تُبْدَلَ فِي ٱلْوَقْفِ هاءً .

وَثُرْسَمُ مَرْبُوطَةً مَا لَمْ تُضَفُّ لِضَمِينٍ ، تَحُو : الْمَرَأَتُه ، مُجارِاته ، سُعاتِهم .

وَيَجِبُ تَقْطُهَا مَا لَمْ يَكُنْ فَى مَوْضِعِ وَقْفِ مِنْ شِغْرٍ أَوْ نَثْرَ مَسْجُوعٍ ، كَقَوْله :

ومُوجَبُ آلصَّداقَةِ آلمساعَدَه

ومُقْتضى آلمَودَّةِ آلمُعاضَدَه

⁽١) ولا يمنع من تسميتها هاء التأنيث أن تكون عوضا عن حرف كعدة وثقة وإجازة وإقامة ، أو فارقة بين المفرد واسم الجنس كشجرة وتملة ، أو للمبالغة كراوية ، أو لتأكيد البالغة كعلامة ، أو للنقل من الوصمية إلى الاسمية كالحقيفة ، ففي جميع ذلك تسمى هاء التأنيث .

 ⁽٢) الألف التي قبل الهاء في هذه الكلمة منقلبة عن واو متحركة ، وفي الكلمات التي بعدها منقلبة عن ياء متحركة .

وَحَديث : ٥ أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهُ التَّامَه ، مِنْ كُلُ شَيْطان وَهامَّه ، وَمِنْ كُلُ عَيْنِ لاَمَّه » . فَمِنَ الخَطَا نَقْطُ هُذِهِ الْهاءِ . وأمَّا تاءُ التَّأْنِيثِ فَعَلامتُها أَنْ يوقفَ عَلَيْها بِلَفْظِها وِلا تُبْدَل هاءٌ . وتَلْحَقُ جَمِيعَ أَنُواعِ ٱلْكَلامِ :

١ - تلْحَقُ ٱلإسْمَ ، نَحْو : بِنْتُ '' وَأَخْتُ ، ومِنْهُ تَاءُ جَمْعِ ٱلْمُؤَنِّتِ ٱلسَّالِمِ ومُلْحَقَاتِهِ ، كَمُسْلِمات ، وصلات ، وَبِئَات ؛ وَلَوْ كَانَ هٰذَا ٱلجَمْعُ صِفَةٌ لِمُذَكَّر ، مِثْل : ثِقَات ''. ٢ - وَتَلْحَقُ آلِهُ عَلَى لِتَأْنِيثِ ٱلْفَاعِل ، تَحْو : قالت ،

﴾ – وتنجق الهِنعل بِناليِّبِ الفائِقِ، لَحُو . قات يَعْمَتْ ، بِفْسَتْ . وَهِنَى فَ هٰذَا سَاكِنَةٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلُهَا .

٣ - كا ئلْحَقُ أَرْبَعَة حُروف ، وَهِي : ثُمُّتَ ١٠. رُبُّت ،
 لَعَلَّتَ ، لاتَ .

وَتُكْتُبُ جَمِيعُها بِالنَّاءِ ٱلمَبْسُوطَةِ .

⁽١) أما (ابنة) فآخرها هاء تأنيث لأنه يوقف عليها بالهاء .

 ⁽٣) يخطيء كثيرون فيرسمونها بالتناء المربوطة ، توهما منهم أنها مثل قضاة جمع تكسير
 لقاض ، أو أنها مثل تفاة اسم المصدر من النقوى .

وتما يجدر ذكره أن طيئا تقف على جمع المؤنث السالم بالهاء ، يقولون : مسلماه وريناه ، في قولنا : مسلمات وزيبات . ويقفون على المفرد المؤنث بالناء ، خلافا لجميع العرب ، فما ورد من الآثار الأدبية المنسوبة إليهم يكتب تبعا لهذا الوقف .

ومنه قولهم .

والله أنجاك بكفى مسلمت

وقولهم : « دَفَنُ الْبُنَاء ، مِن السَكْرُ مَاهِ ، .

 ⁽٣) أما (الله) الظرفية المفتوحة الثاء فإنها ترسم بالهاء ، فرقا بينها وبين الحرفية العاطفة .

نماذج وتعليلات لرسم الهمزة والألف

أولاً: الهمزة

الهمزة أول الكلمة : حقيقة أو حكما

١ - أمَرَ . أمِرَ . إمارة . إيمان . أخّ . أخت . الأبّهة .
 الإجلال . لأسعينَ . لأكرمنَ ، لأنك . لأنت الصّديق .
 أأخرج . أأسجد . سأقرأ . سأرسل . فإنك أخى . وإنك صديقى .

ترسم همزة القطع في أوَّل الكلمة أَلْفاً مع وضع علامة القطع (ء) في حالة الفتح والضم . وتحتها في حالة الكسر . ٢ – اسمَّ . استَّ . ابنَّ . ابنَّ . ابنمَّ . امرؤ . امرأة . اثنان . وتسمى الأسماء العشرة .

اكتُبْ . ادخُلْ . افهَم . انطلَقَ . انطلِقْ . انطلاقاً . استخْرَجَ . استخْرِجْ . استخْراجاً .

ترسم همزة الوصل ألفاً في الأسماء العَشرة ، وفي أمر الثلاثي والخماسي والسداسي ، وماضى الخماسي والسداسي ومصدرهما .

ويستحسن وضع علامة الوصل (ـ) فوقَها . ولا مانعَ من

وضع الحركة فقط فوق الأُلف إذا كانت فتحةً أو ضمَّة ، وتحتَها إذا كانت كسرة .

الهمزة وسط الكلمة

١ - يأمُر . آمَرَ . ملجآنِ . منشآنِ . تذأبُ . سألُ .
 تبوّأها . قرأا . لم يقرأا . يقرأان .

الهمزة الساكنة أو المفتوحة ولو مشدّدة بعد مفتوح ولو مشدّدًا ترسم ألفاً .

٢ - يسأل . تسآل . دفآن ، جزأه ، جزأين . مسألة .
 الهمزة المفتوحة بعد ساكن صحيح ، وليس بعدها ألف المبدلة من التنوين تُرسم أَلفًا .

٣ - أرؤس . أَفُوس . التفاؤل . التضاؤل . جُزْؤه .
 سماؤه . هؤلاء .

رسمت واَواً لأَنها مضمومة بعد ساكن غير واو أَو ياءٍ ، وليس بعدها واوُ مَدُّ .

 ٤ - يملونه . يرزؤه . يشتؤه . يقرؤه . يكلؤكم . يُرزؤكم . أُوليتي الذّكرُ عَلَيْهِ .

ترسم واوأ لأنها مضمومة بعد مفتوح غير واقعة يين

واوين من الكلمة ، ولا قبل واو الجمع وهي متطرفة على ألف".

ه - جۇجۇان . ئۇلۇان . لۇلۇك . ئۆاتخذ ، ئۆاخذة .
 سۇال (جمع سائل) . وضۇت . وضۇت . يوضۇان .
 يوضۇون . لۇئين .

رسمت واواً لأنها قد ضم ما قبلها وهو غير واو مشددة ، وهي غير مكسورة .

٦ — دَءُوبُ . دَءُولٌ . رُءُوسٌ . فُعُوسٌ . كُعُوسٌ . كُعُوسٌ . رُءُوسٌ . رسمت مفردة طبقاً لفاعدة : «كل همزة وليها حرف مد كصورتها تحذف » . إلا إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها كا في الكلمتين الأخيرتين ، فإنها ترسم على نبرة".

٧ - سَيَمَ . بَعيس . مَلَيْه . نَبَيْهِم . مَلْيَهم . تتوضَيِّين .
 تُوضئينَ . برتئي . تقريِّين . لم تقرفى . القارئين . يومثذ .
 حِينَيْدٍ . سَاعَتَيْدٍ . أَيْنُ . أُنثًا .

⁽١) أما الواقعة بين واوين نحو ويول ، فإنها ترسم مفردة . وأما التي قبل واو الجمع وهي متطرفة على ألف نحو قريوا وجاءوا فإنها ترسم مفردة ، إلا إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها ، نحو يلجئون ، فإنها ترسم على النبرة .

 ⁽۲) وفى مذهب ترسم بواوين : رؤوس : فؤوس وفى آخر ترسم على الواو الثانية بعد حذف الأولى : رؤس . فؤس .

رسمت ياءً لانها مكسورة بعد متحرِّك مطلقاً . والكسرة أقوى الحركات .

٨ - صامم . قامم . وضوئه . هدوئه . جُزْئِه . جَزائِه .
 جُزْئِتْي . أَسْتَلَةٌ .

رسمت ياءً لأنها مكسورة وقبلها ساكن صحيح أو معتل . ٩ – بَرِفْتَ . بُرُفْتَ . اتْتَزَر . اثْتَزاراً . اثْتَمَنَهُ . اثْتَاناً .

ائتينه . ائتزر .

رسمت ياءً لأنَّها ساكنة وما قبلها مكسور .

١٠ – فَأَثَرُرَ . فأتزارٌ . وفأتزر ، وأَنْمَن . وَأَتَمِنَّهُ .

رسمت ألفاً لدخول الفاء أو الواو عليها مع أمن اللبس ، فأصبحت ساكنة بعد مفتوح . انظر البند (١) .

١١ – ثم ائتَزَر . ثم اثْتَمِنْهُ .

رسمت ياءً لأنها ساكنة بعد كسر ، واللبس مأمون أيضاً كا سبق .

١٢ - فاثَّتُمَّ .

رسمت الهمزة ياءً لئلا تلتبس بأتَّمٌ لو رسمت أُلفاً .

١٣ – رِقَة . سيِّعة . طارئة . ناشِقُون . بُرُّتا . يهيِّعانِه .

مائة . مِتُونَ (جمع مائة) . لئلًا .

رسمت الهمزة ياءً لكسر ما قبلها بصرف النظر عن حركتها هي ، والكسرة أقوى الحركات تأثيراً . وإنما زيدت الألف في مائة منعاً لالتباسها بلفظ « مِنْه » الكثيرة الاستعمال . ١٤ - تساءل , تتضاءل , عباءة , مُلاءة , رداءين ,
 جزاءين , راءى , شاءاه (بمعنى سابقه) , شاءا (بمعنى أرادا) , رداءان .

رسمت مفردةً لوقوعها مفتوحة بعد ألف .

أسبغ وضوءَه , ضَوْءُه شديد , السُّوءَى , السُّوءَاءُ ,
 ضَوْءَانِ , إِنْ تبوُّءَك تبوُّءُهُ ,

رسمت مفردةً لوقوعها مفتوحةً أو مضمومةً بعد واو ساكنةٍ أو مشدّدة مضمومة .

١٦ - جزْءًا . جُزْعَانِ شيئًا . شيئان . فيْعًا . فَيْعَان .

ترسم مفردة لوقوعها مفتوحة بعد صحيح ساكن ، وقبل ألف المثنى كما في ألف المثنى كما في الكلمة الأولى ، أو قبل ألف المثنى كما في الكلمة الثانية ، إلا إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها فإنها ترسم على تبرة كما في بقية الأمثلة .

۱۷ – مَرْءُوس . مَوْءُودة . دَءُوب . وَءُول (سالغة من وأل بمعنى لجَاً) . قَرَءُوا . جاءُوا .

رسمت مفردةً لوقوعها مضمومةً قبل واو مدَّ في كلمة على وزن مَفْعول أو فَعول ، كما في الكلمات الأربعة الأولى . ولوقوعها مضمومة بعد توسُّطها الطارئ ، وقد كانت، قبل التوسُّط مرسومةً على ألف كما في قرأ وقرءُوا ، أو مفردةً كما في جاءً وجاءُوا .

١٨ – مَسْتُول . مَشْتُوم . سَتُولٌ . قَتُول .

كان حقَّها جميعا أن ترسم مفردةً ، بناءً على القاعدة السابقة ، وإنما رسمت على نبرة لأنه أمكن وصلُ ما قبلها بما بعدها .

١٩ - هَيْهُ . بِيعة . جَيْنَل (بمعنى الضَّبْع) . يَيْفَس شَيْئُهُ . فَيْهُ .
 شَيْئُك . شَيْئُهُ . فَيْهَ .

رسمت الهمزة على نبرة لوقوعها مسبوقةً بياءٍ ساكنة وأمكنَ وصلُ ما قبلها بما بعدها .

الهمزة آخر الكلمة

١ - جُزْءٌ ، بُرْءٌ . مَلْءٌ . رِدْءٌ . مُرْثُر (اسم فاعل من أَنْ) . ناء (اسم فاعل من أَنْ) . جاءَ . شاءَ . أَضاءَ . رِداءٌ . كِساءٌ . غطاءٌ . برآءُ . وضوءٌ . قُروءٌ . التبوُّءُ . التروُّءُ (من روَّا في الأمر أَى تروَّى) . رسمت مفردةٌ لأَنَّ ما قبلها ساكنٌ ، أو لأَنَّ ما قبلها واوٌ مشدَّدة مضمومة .

٢ -- امرؤ . أُولُو ً . تهيُّو . جُوجُو ً (بمعنى الصَّدر) .
 امرىء . مبرىء . متهيئ ً . مبرىء ً . متهيئ . يهيئ . يُنشيئ .
 يقرىء .

مهيًّا . مبرًّا . يهيًّا . يبرّأ . ينشأ . يقرَأ .

إذا تحرُّك ما قبلها وليس واواً مشدَّدةً مضمومة كُتبتُ على حرف من جنس حركةِ ما قبلها .

ثانياً: الألف اللينة

الألف العنوسطة:

قال : قامَ . فتاهُ . لَيُلائ . بمقتَضامَ . يرضاهُ . يخشاه . إلامَ ؟ عَلَامَ ؟ حَتَّام ؟.

كل أَلف ليُّنةٍ متوسِّطةٍ ترسم أَلفاً سواءٌ أكان توسُّطها أصيلا كما في الكلمتين الأوليين ، أم عارضاً كما في بقية الأمثلة .

الألف المنطرفة:

١ – الفَتي . الهُدَى . السُّرى . اللَّمَى . رُسمت ياءً لأنها في اسم ثلاثي ألفه منقلبة عن ياء .

۲ – قَضَى . سَعَى . مَشَى ، رَعَى ، رَمَى ،

رُسمت ياءً لأنها في فعل ثلاثي أَلفُه منقلبةٌ عن ياءٍ .

٣ - الرُّضا ، السُّها ، السُّنا ،

رسمت ألفاً لأنها في اسمر ثلاثًى ألفُه منقلبةٌ عن واو .

٤ - دغًا . غزًا . غَفًا . سَمًا .

رُسمت أَلِفاً لأنها في فعل ثلاثيٌّ أَلْقُه منقلبةٌ عن واو .

ه - صُغْرَى . كُبرَى . خُبلَى . صَرعَى . قُتْلَى .

عَذَارَى . سُكَارَى . مرتضًى . مصطفّى . تَتْرَى . رُسمت ياءً لأنّها فى أُسماءٍ زادت حروفها على الثلاثة وليس قبل آخرها ياءٌ .

٦ - دنيًا . قضايا . هَدايا . رَيًا . مُحَيًّا . ثُريًّا . يحيى
 (علم على رجل) .

رسمت أَلفاً لأَنها أُسماءٌ زادت حروفها على الثلاثة وقبل آخرها ياءٌ ، فكرهوا اجتماع الياءَين . أما الكلمة الأخيرة (يحيى) فهى مستثناة من هذه القاعدة .

٧ – مُوسَى . عِيسَى . مَتَّى . كِسْرَى . بُخارَى .

هذه الأعلام الأعجمية الخمسة نصُّوا على كتابتها بالياءِ ، أما غيرها من الأعلام الأعجميَّة فترسم بالألف ، نحو : دارا . زَلِيخا . يافا . بنُها . شَيْرًا .

٨ - لَدى . أنّى . مَتَى . أُولَى (اسم إشارة) . الألَى
 (اسم موصول) .

كُلَّ اسم مبنِّى تُرَسمُ فيه الأَلفُ أَلفاً ، نحو : مهما ، أَنا ، إذا ، ما عدا تِلْكَ الأُسماءَ المُبنيَّةَ الخمسة ، فإنها ترسم بالياء .

٩ - أَهْدى . اهْتَدَى . أَتَى . خَلَّى . صَلَّى . عَلَّى .

رسمت ياءٌ لأنها في فعل زائد على ثلاثة وليس قبلها ياءٌ .

١٠ - يَحيا . استَحيًا . بَيًّا . تَزَيًّا .

رسمت ياءً لأنها في فعل زائدٍ على ثلاثة وقبلها ياءً . ١٠١ – وَعَى . وَقَى . الوَغَى . الجَوَى . الهَوَى . ما كان أُوله واواً ، أو وسَطُه واوا ، رسمت أَلفه ياءً .

۱۲ – بَأْى (من البأو بمعنى الفخر) ، شَأَى (من الشأو بمعنى السبق) .

رسمتا بالياءِ لأن عين الكلمة همزة ، وقد كرهوا في هذا اجتماعَ الألفين .

١٣ - يا . وا . أيا . هَيَا . إلّا ألا . هَلّا . حاشا . عدا .
 كل حرف منته بألف يرسم بالألف .

١٤ – إلى . عَلَى . حَتَّى . بَلَى . هذه الحروف الأربعةُ مستثناة من القاعدة السابقة .



هذا موجز ما يلزم الكاتب معرفته من قواعد الرسم المختارة ، استخلصته من أمهات مراجع العربية ولاسيما كتب الرسم ، وأسأل الله أن ينفع به وبنعمته تتم الصالحات .



-	الموضوع الصا
	مقدية المستمالين المست
٧	الباب الأول: الهمزة
٩	الهمزة أول الكلمة
١٢	الهمزة آخر الكلمة
۱۲	الهمزة وسط الكلمة
۱٧	الياب الثانى: الألف اللينة
19	الألف اللينة وسطأ
19	الألف اللينة طرفاً
Y £	معرفة الواوى واليائي
۲0	الألف المبدئة من ياء المتكلم
	الألف المبدلة من نون التوكيد الخفيفة
۲٦	الألف المبدلة من نون إذن المستسمين
۲٧	ﺍﻟﺒﺎﺏ ﺍﻟﻐﺎﻟﺚ : ﺍﻟﺨﺮﻭﻑ ﺍﻟﺘﻰ ﺗُﺰﺍﺩ
۲٩	زيادة الألف
۳.	زيادة الواو
44	الباب الرابع : الحروف التي تُنقص
۳٥	نقص الألف أولاً
٣٧	نقص الألف وسطاً
۳۸	نقص الألف آخراًنقص
٣٩	نقص أل
¥ 4	نقيد الأداء

٤	•	تقص الباء
٤	٠	نقص التون
٤		النقص للرمز
ŧ	3	الياب الخامس: الفصل والوصل
٤١		الوصلا
ž ¢	٩	وصل من بما قبلها
£	۹,	وصل ما بما قِلها
3	۲.	وَصَلَ لا بما قِلْها
٥	۲	فصل في هاء التأنيث وتائه
0	Ĺ	نماذج وتعليلات لرسم الهمزة والألف
٥	ŧ	الهمزة أول الكلمة
ō	Ö	الهمزة وسط الكلمة
٥	٩	الهمزة آخر الكلمة
7.		الألف اللينة
٦,		الألف المتوسطة
7	,	الألف المتطرفة
	_	-11

رقم الإيداع : ٢٣٠٣ -- ٩٣